سقط 70 قتيلا بسوريا اليوم الأحد، منهم 58 برصاص ميليشيات بشار الأسد في مدن سورية عدة و21 جنديا نظاميا في كمين قرب الحدود التركية، فيما أصبحت مدينة حلب "بلا كهرباء".

وأعلنت لجان التنسيق المحلية أن أغلب مدينة حلب أصبحت بلا كهرباء جراء الصراع الدائر هناك بين جيش بشار وقوات الثوار منذ أشهر.

من جانبه، أكد عقيد في الجيش السوري الحر أن جيش بشار الأسد "يفقد السيطرة بشكل متزايد على الأرض في سوريا"، وأن "قدراته الجوية فقط تتيح له البقاء"، مؤكدا أن سقوط النظام "مسألة أشهر".

وقال العقيد أحمد عبد الوهاب في قرية أطمة القريبة من الحدود التركية، وآمر كتيبة من 850 رجلاً: "مع أو بدون مساعدة خارجية يمكن أن تقدم إلينا، فإن سقوط النظام مسالة أشهر وليس سنوات"، بحسب وكالة "فرانس برس".

وأضاف: "لو كانت لدينا مضادات للطيران وللدبابات فعالة، لتمكنا سريعا من التقدم، لكن الدول الخارجية لا تقدم لنا هذه المعدات، وحتى بدونها سننتصر. سيكون ذلك أطول، هذا كل ما في الأمر".

وتابع: "نسيطر على القسم الأكبر من البلاد. وفي غالبية المناطق الجنود يبقون داخل ثكناتهم. لا يخرجون إلا لفترات قصيرة ونحن نتحرك كما نريد في كل الأماكن تقريبا، باستثناء دمشق. يكفي تجنب الطرقات الرئيسية، وبالتالي نتنقل كما نشاء".

وأوضح أنه كان، حتى 9 أشهر مضت، عقيدا في سلاح البر ثم انشق "بسبب ضخامة جرائم النظام الذي يقتل شعبه".

ويؤكد العقيد أنه يتولى قيادة 4 فرق ضمن كتيبة "الناصر صلاح الدين" في حلب وضواحيها، مشيرا إلى أنه يشارك في الاجتماع اليومي لقادة الثوار في هذه المدينة الكبرى الواقعة في الشمال والذي يتم خلاله إصدار التعليمات للمقاتلين.

وقال إنه على اتصال مع ضباط بقوا في الجيش النظامي موضحا أن: "معنوياتهم ضعيفة. وإذا كان الجنود السنة لا ينشقون فذلك فقط لأنهم يخافون على عائلاتهم. أنا تمكنت من ضمان أمن عائلتي قبل أن أنشق عن الجيش".

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن حوالى 80% من المدن والبلدات السورية على الحدود مع تركيا لم تعد في أيدي النظام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com